**يان كلاويتر: تجربة أنجلو-أميريكان في تطبيق المبادىء التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان**

**28 حزيران/يونيو 2013**

*ترجمة غير رسمية من قبل* [*مركز موارد قطاع الأعمال وحقوق الإنسان*](http://www.business-humanrights.org/)  لنص المقابلة كما هو منشور على مدونة الأعمال لمكافحة الفقر (باللغة الانجليزية)

النص الأصلي باللغة الإنجليزية متاح على الرابط التالي:

[*http://businessfightspoverty.org/profiles/blogs/implementing-the-un-guiding-principles-on-business-and-human*](http://businessfightspoverty.org/profiles/blogs/implementing-the-un-guiding-principles-on-business-and-human)

**مقابلة يان كلاويتر، مدير العلاقات الحكومية في شركة انجلو اميريكان مع لوك وايلد، مدير توينتي فيفتي المحدودة**

**يعرف جيدا القراء المواظبون لمدونة الأعمال لمكافحة الفقر مجموعة التعدين متعددة الجنسيات "انجلو-اميريكان" وسجلها الحافل بالمساهمات في التنمية الإقتصادية والإجتماعيةالأعمال. ففي حزيران/يونيو 2012 تحدثت رئيسة مجلس ادارة المجموعة سينثيا كارول عن أحدث إصدار من "مجموعة ادوات التقييم الاجتماعي والاقتصادي" فاعتبرت انه يشكل "دليلا توجيهيا لأفضل التطبيقات حول ادارة الاداء الاقتصادي والاجتماعي المنبثقة من صلب خصوصيات عملنا واعتبارات التجارية المتصلة به ". في هذه المقابلة، يتحدث يان كلاويتر مدير العلاقات الحكومية لدى شركة انجلو اميريكان مع لوك وايلد، مدير توينتي فيفتي المحدودة حول ما تتعلمه شركة رائدة مثل انجلو-اميريكان من** المبادىء التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال وحقوق الإنسان.

**لوك وايلد: رغم سجل أنجلو-أميريكان الحافل بالإنجازات في مجال الأداء الإقتصادي والإجتماعي، فقد كان للشركة مساهمة قيمة وملحوظة في المناقشات حول** المبادىء التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، لماذا ذلك؟

**يان كلاويتر:** ان إحترام حقوق الإنسان ليس جديدا على أنجلو-أميريكان. فقد اعتمدنا منذ زمن بعيد على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ضمن مبادىء عملنا، ووقّعنا في وقت مبكر على المبادئ الطوعية المتعلقة بالأمن وحقوق الإنسان، واننا منذ عام 2007 قمنا بتضمين حقوق الإنسان في **"مجموعة ادوات التقييم الاجتماعي والاقتصادي". لكننا نرغب في ان نكون الشريك المفضل في التنمية، لذلك فإننا مهتمون دوما بمعرفة ما يمكن ان نتعلمه وكيف يمكننا تطوير ممارساتنا. لذلك فقد التزمنا بفعالية في المبادىء التوجيهية للأمم المتحدة والمبادرات المتصلة بها، وتعاونا مع الفريق العامل المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان وشاركنا في مبادرات على غرار جماعة الممارسة المهنية حول الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، وشاركنا المنظمات الاخرى بخبراتنا مثل معهد حقوق الإنسان والأعمال التجارية.**

**لوك وايلد: من يتولى مسؤولية تطبيق المبادىء التوجيهية ضمن أنجلو-أاميريكان؟**

**يان كلاويتر:** نحن ملتزمون بالتطبيق من أعلى هرم المؤسسة، عبر لجنة التنمية المستدامة في مجلس الإدارة. وبهذه الطريقة تضمن ان يتم التطبيق على المستويات المختلفة، وان يصل الى مختلف أقسام المؤسسة المعنية. وبالطبع فإن فرق الشؤون الحكومية والإجتماعية، سلسلة التوريد، الموارد البشرية، الشؤون القانونية والسلامة والتنمية المستدامة تقوم بدور كبير في هذا المجال، لكن تحت قيادة مجلس الإدارة.

**لوك وايلد: وكيف يتم التطبيق؟**

**يان كلاويتر:** نحن نقوم بمقارنة دليل إجراءاتنا مع المبادىء التوجيهية. وكما قلت سابقا، فإن احترام حقوق الإنسان ليس أمرا جديدا بالنسبة الينا. لذلك فإن ما نقوم به يندرج في إطار البحث عن سبل تطوير ممارساتنا القائمة. وقد ساعدتنا المبادىء التوجيهية في صقل مقاربتنا في تقييم الأثر السابق للتطوير، وفي بذل العناية الواجبة في عمليات الدمج والتملك. كما اننا بحثنا مليا في مجالات مثل سلسلة التوريد، الأمن، إعادة التوطين وإدارة الأراضي لضمان اتساق هذه العمليات مع المبادىء التوجيهية. وان النسخة الاخيرة من **"مجموعة ادوات التقييم الاجتماعي والاقتصادي" تتضمن عددا من التعديلات وتظهر بوضوح علاقتها مع المبادىء التوجيهية.**

**لوك وايلد: لقد لاحظت انكم لا تملكون "سياسة لحقوق الإنسان" كوثيقة مستقلة، فهل من سبب لذلك؟**

**يان كلاويتر:** ان سياساتنا المؤسسية، مثل "الطريق الاجتماعي" ومبادئنا للأعمال التجارية تغطي مجالات حقوق الإنسان، وفي إعتقادنا ان ذلك يفي الموضوع حقه. ومع ذلك فإن مستوى الإهتمام الذي أحدثته المبادىء التوجيهية لدى مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين، دفعنا إلى إعادة النظر في الموضوع وإننا في صدد تجهيز "إعلان مؤسسي حول حقوق الإنسان" نلخص فيه مقاربتنا للموضوع والتزامنا القائم بحقوق الإنسان. وبالاضافة الى توضيح موقفنا من حقوق الإنسان تجاه أصحاب المصلحة، فإن من شأن هذا الإعلان أن يعزز التوعية الداخلية حول الموضوع ويتجسد في أعمالنا وأنشطتنا.

**لوك وايلد: شهدت صناعة التعدين في جنوب افريقيا خلال العام الماضي إنتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بينها قيام الشرطة بقتل العديد من الاشخاص في منجم ماريكانا. مع ان هذا الموقع ليس تابعا لمجموعتكم، ما كانت ردة فعلكم على الموضوع؟**

**يان كلاويتر:** ان موضوع ماريكانا جعلنا جميعا نتوقف مليا عنده ونفكر. رغم اننا نعتقد ان تطبيق المبادئ الطوعية المتعلقة بالأمن وحقوق الإنسان قد أحدث فرقا بالنسبة إلينا في الأوقات الصعبة، فإننا نعمل مع منظمة "انترناشيونال أليرت" لإعادة النظر في ممارساتنا على مستوى المجموعة ككل لضمان اتساقها مع افضل الممارسات العالمية. كما ان ننظر الى الموضوع بشمولية أكبر من خلال زيادة رفاهية الموظفين والمقاولين، وتطوير مستوى خدمات البلديات المحلية، اعترافا منا بأن الظروف المعيشية الصعبة ومستوى الخدمات العامة تعتبر من العوامل الرئيسية التي ساهمت في تلك الإضطرابات.